

لسان العرب

(نبط) النَّبَطُ الماء الذي يَنْبِطُ من قعر البئر إِذَا حُفرت وقد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نَبَطًا وَنُبُوطًا وَأَنْبَطْنَا الماءَ أَي اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ابْنُ سَيْدِهِ نَبَطَ الرَّكِيَّةَ نَبَطًا وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَنْبَطَهَا وَنَبَطَهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَا هَهَا وَاسْمُ الْمَاءِ النَّبِطُ وَالنَّبِطُ وَالْجَمْعُ أَنْبِاطٌ وَنُبُوطٌ وَنَبَطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نُبُوطًا نَبِعَ وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ فَقَدْ أُنْبِطَ وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عُلَمَاءٌ وَخَبْرَاءٌ وَمَالًا اسْتَخْرَجَهُ وَالْاسْتَنْبِاطُ اسْتَخْرَاجُ وَاسْتَنْبَطَ الْفَقِيهَةُ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْفَقِهُ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرَجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبِطِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ أَوْ لِمَا تَحْفَرُ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْبِطَ فِي غَضْرَاءٍ أَي اسْتَنْبَطَ الْمَاءُ مِنْ طِينٍ حُرٍّ وَالنَّبِطُ وَالنَّبِطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبُئْرِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنْدَوِيُّ قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنْالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبِطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ .

(* قوله « عند الهوان » هو هكذا في الصحاح والذي في الأساس آبي الهوان) .
ويروى قريب نَدَاهُ وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ هِيَ نَبِطٌ إِذَا أُمْيَهَتْ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يُدْرِكُ لَهُ نَبِطٌ أَي لَا يُعْلَمُ قَدْرُ عِلْمِهِ وَغَايَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ غَدَا مِنْ بَيْتِهِ يَنْبِطُ عِلْمًا فَرَشَّتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا أَي يُظْهِرُهُ وَيُفْشِيهِ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ نَبِطَ الْمَاءُ يَنْبِطُ إِذَا نَبِعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيَسْتَنْبِطَهَا أَي يَطْلُبُ نَسْلَهَا وَنِتَاجَهَا وَفِي رِوَايَةٍ يَسْتَنْبِطُهَا أَي يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا ابْنُ سَيْدِهِ فُلَانٌ لَا يُنَالُ لَهُ نَبِطٌ إِذَا كَانَ دَاهِيًا لَا يُدْرِكُ لَهُ غَوْرٌ وَالنَّبِطُ مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ أَوْ بُوَعْمَرُو حَفَرَ فَأَتَتْ لَاجَ إِذَا بَلَغَ الطِّينَ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ أَنْبِطَ فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ أَمَاهُ وَأَمَّهَتْ فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ أَسْهَبَ وَأَنْبِطَ الْحَفَّارُ بَلَغَ الْمَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَعْجِدُ وَلَا يُنْجِزُ فُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبِطِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ ذَلِكَ قَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبِطِ يَرِيدُ أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ بَعِيدُ الْإِنْجَازِ وَفُلَانٌ لَا يُنَالُ نَبِطُهُ إِذَا وَصَفَ بِالْعِزِّ وَالْمَنْدَعَةِ حَتَّى لَا يَجِدَ عَدُوَّهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ يَتَهَضَّ مَعَهُ وَنَبِطُ وَادٍ بَعِينُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبِطًا أُسَالَةً فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزِهَا فَخُصِرَتْهَا وَالنَّبِطُ وَالنَّبِطُ بِالضَّمِّ بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَبَطْنُهُ وَكُلُّ دَابَّةٍ

وربما عَرَضَ حتى يَغْشَى البطن والصدر يقال فرس أُنْبِطُ بِيْنِ النَّبِطِ وقيل
الأَنْبِطُ الذي يكون البياض في أَعْلَى شِقِّي بطنه مما يليه في مَجْرَى الحَزَامِ ولا يَصْعَدُ
إِلَى الجنب وقيل هو الذي بطنه بياضٌ ما كان وَأَيْنَ كان منه وقيل هو الأَبْيَضُ البطن
والرُّفُوعُ ما لم يصعد إلى الجنبين قال أَبُو عبيدة إِذَا كان الفرسُ أَبْيَضَ البطن
والصدر فهو أُنْبِطُ وقال ذو الرمة يصف الصبح وقد لاحَ للَسَّارِي الذي كَمَّ لَ السُّرَى على
أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مُشْهَرُ كَمَنْدَلِ الحِصَانِ الأَنْبِطِ البَطْنِ قائماً
تَمَايَلَ عنه الجُلُوسُ فاللَّوْنُ أَشْقَرُ شَبَّهَ بياضَ الصبح طالعاً في اِحْمِرَارِ الأُفُقِ
بفرس أَشْقَرُ قد مال عنه جُلُوسُهُ فبان بياضُ إِبْطِهِ وشاة نَبِطَاءُ بياضُ الشاكلة ابن
سيده شاةٌ نَبِطَاءُ بياضُ الجنبين أَوِ الجنب وشاة نَبِطَاءُ مُوشَّحَةٌ أَوِ نَبِطَاءُ
مُحَوَّرَةٌ فَإِنِ كانت بياضاً فهي نَبِطَاءُ بسوادٍ وَإِنِ كانت سوداء فهي نَبِطَاءُ بياضُ
والنَّبِيطُ والنَّبِطُ كالحَبِيشِ والحَبِيشِ في التقدير جِيلٌ يَنْزِلُونَ السَّوَادِ وفي
المحکم ينزلون سواد العراق وهم الأَنْبِاطُ والنَّبِيطُ إِلَيْهِمْ نَبِطِيٌّ وفي الصحاح
ينزلون بالبَطَائِحِ بين العِراقين ابن الأَعْرَابِي يقال رجل نَبِطِيٌّ بضم النون .
(* قوله « بضم النون » حكى المجد تثلثها) وَنَبِطِيٌّ ولا تَقُلْ نَبِطِيٌّ وفي
الصحاح رجل نَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ وَنَبِطِيٌّ مِثْلُ يَمْنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٌ وقد استنبطَ الرجلُ
وفي كلام أَيُّوبَ بن القُرَيبَةَ أَهْلُ عُمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا وَأَهْلُ البَحْرَيْنِ
نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا ويقال تَنْبِطُ فلان إِذَا انْتَمَى إِلى النَّبِطِ والنَّبِيطُ
إِنما سُمُوا نَبِطاً لاسْتَنْبَاطِهِم ما يخرج من الأَرْضين وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه
تَمَعَّدُوا ولا تَسْتَنْبِطُوا أَي تَشْبِهُوا بمَعَدِّ ولا تَشْبِهُوا بالنَّبِيطِ وفي
الحديث الآخر لا تَنْبِطُوا في المَدائن أَي لا تَشْبِهُوا بالنَّبِيطِ في سَكْنِها واتخاذ
العَقَارِ والمِلْكِ وفي حديث ابن عباس نحن مَعاشِرُ قُرَيْشٍ من النَّبِيطِ من أَهْلِ كُوثَى
رَبَّاءٌ قيل إِرنِ إِبراهيم الخليل ولد بها وكان النَّبِيطُ سَكَّانَها ومنه حديث عمرو بن
مَعَدِّ يَكْرِبُ سَأَلَهُ عُمَرُ عن سَعْدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ رضي اللّٰه عنهم فقال أَعْرَابِيٌّ في
حَبْوتِهِ نَبِطِيٌّ في حَبْوتِهِ أُراد أَنه في جَبَايةِ الخَرَجِ وعِمارة الأَرْضين
كالنَّبِيطِ حَذَقاً بها ومَهارة فيها لأنهم كانوا سَكَّانَ العِراقِ وأَرَبَها وفي
حديث ابن أَبِي أَوْفَى كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ وفي رواية أُنْبِطاً من أَنْبِاطِ
الشَّامِ وفي حديث الشعبي أَن رجلاً قال لآخر يا نَبِطِيٌّ فقال لا حَدَّ عليه كلنا نَبِيطُ يريد
الجِوارَ والدارِ دونَ الوِلاةِ وحكى أَبُو علي أَن النَّبِيطَ واحدٌ بدلالة جمعهم إِيسَاهُ في
قولهم أَنْبِاطٌ فَأَنْبِاطٌ في نَبِطِ كَأَجْبَالٍ في جَدَلٍ والنَّبِيطُ كالكلبِ وعِلْكَ الأَنْبِاطِ
هو الكامان المذاب يجعل لَزْوقاً للجرح والنَّبِيطُ المَوْتُ وفي حديث علي ودَّ

السُّرَاةُ الْمُحَكَّمَةُ أَنْ الذَّبِطَ قَدِ أَتَى عَلَيْنَا كَلَّا نَا قَالَ ثَعْلَبُ الذَّبِطُ الْمَوْتُ
وَوَعَسَاءُ الذَّبِطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ الذَّبِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَكَذَا سَمِعِي مِنْهُمْ وَإِنْ ذَبِطَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوِزْنِ إِثْمَدٍ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ فَإِنْ تَمَنَعُوا
مِنْهَا حِمَاكُمْ فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ إِذْ ذَبِطَ فَالْكُدُّرُ